

المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)



سرت 17 مايو 2025م

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينة

أ.د. الطيب محمد القبلي

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

النظام الضريبي في ليبيا

(تقييم وإصلاح)

سرت 17 مايو 2025 هـ

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبومدين

أ.د. الطيب محمد القبي

المراجعة اللغوية

د. حنان مفتاح شعبان

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025 م

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

النظام الضريبي في ليبيا

(تقييم وإصلاح)

سرت 17 مايو 2025

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509

بريد مصور: 9097073

البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 290 / 2025م

رقم الإيداع الدولي: ردمك 5-65-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،
ولا تعكس بالضرورة رأي مركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَتُدْءُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العظيم

أ. د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت
المشرف العام للمؤتمر

أ. د. الطيب محمد القبي

وكيل الجامعة للشؤون العلمية
ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

د. علي مفتاح النائب

رئيس المؤتمر وعميد كلية الاقتصاد

د. سعاد عياش علي معرف

رئيس اللجنة العلمية

أعضاء اللجنة العلمية

أ. د. سليمان سالم الشحومي د. محمود جمعة المجدوب

أعضاء اللجنة التحضيرية

أ. مصباح مفتاح الدليو	أ. عبدالكريم إبراهيم غيث
عبدالحليم مفتاح الشاطر	عبدالباسط اهلal الدبار
علي مصطفى مكادة	سفيان سالم الشعالي
خالد جمعة مهلهل	خالد محمد درياق

المحتويات

الصفحة	العنوان
3	كلمة رئيس الجامعة أ. د. سليمان مفتاح الشاطر
4	كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة التحضيرية أ. د. الطيب محمد القبي
5	كلمة رئيس المؤتمر د. علي مفتاح التائب
6	كلمة رئيس اللجنة العلمية د. سعاد عياش علي امعرف
34 - 7	أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي دراسة ميدانية في مكتب مصلحة ضرائب مصراتة أ. سرور بشير علي الطويل أ. امباركة محمد سالم محمد
48 - 35	تقييم مؤشرات الاداء الضريبي في ليبيا للفترة من (1980 - 2020) أ. حليلة لزهة السماع
78 - 49	دور التحول الرقمي كآلية للحد من التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية من وجهة نظر موظفي مصلحة الضرائب بمدينة بنغازي/ دراسة ميدانية د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح أ. ناصر امراجع إدريس الفارسي
102 - 79	معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية دراسة حالة: إدارة الضرائب بمدينة زليتن ومسلاتة د. ناصر ميلاد بن يونس د. عبد الفتاح محمد كرزمه
126 - 103	تحديات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الضريبية دراسة حالة - الإدارة الرئيسية بمصلحة الضرائب الليبية أ. عبد السلام محمد عبد الكريم

المحتويات

الصفحة	العنوان
154-127	مدى أهمية الإصلاح الضريبي لتحسين جباية الإيرادات الضريبية في ليبيا دراسة ميدانية على إدارة الضرائب بالمرقب وزليتن د. شكري أحمد عامر د. محمود جمعة المحجوب
180-155	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية أ. نحوي رمضان خليفة اعبوده أ. ليلى مولود أحمد الكار
208-181	أثر التغيرات في قوانين ضرائب الدخل على تمويل الإيرادات غير النفطية في ليبيا، دراسة تطبيقية عن الفترة 1973 – 2023 أ.د. أكرم علي محمد زويي أ. ملاك عاشور أمينسي العديلي أ. وردة نصر فرج صداقة
228-209	الثبات التشريعي للضريبة في ليبيا ودوره في تشجيع الاستثمارات الأجنبية أ. خليفة محمد علي إمطير أ. الصديق محمد علي القبي
252-229	الإيرادات الضريبة وإسهامها في الميزانية العامة للدولة الليبية دراسة تحليلية مقارنة من منظور محاسبي خلال المدة (2015 – 2024) د. سعاد عياش علي امعرف د. أبو القاسم محمود أبو ستالة
288-253	الاستقامة التنظيمية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية دراسة ميدانية على الموظفين في إدارتي مصلحة الضرائب دونة والجبل الأخضر أ.د. وائل محمد جبريل أ. خالد حسين دخيل
318-289	الأهمية النسبية للإيرادات غير النفطية في تمويل الميزانية العامة وتغطية الإنفاق العام في ليبيا، دراسة تطبيقية على الإيرادات الضريبية خلال الفترة 2010م – 2024م. د. خالد عبد الواحد النخاط علي سعد البرداح
340-319	تحليل دوال الاستجابة النبضية وتجزئة التباين في العلاقة بين الإنفاق العام والإيرادات الضريبية: دراسة قياسية لحالة ليبيا د. صقر حمد الجلياني أ. د عبد العزيز علي صداقة د. أحمد نصيب الصويديق
360-341	قياس العلاقة بين إيرادات الضرائب والنمو الاقتصادي في ليبيا دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2023) د. محمد عمر الشويرف د. نجاح الطاهر البيصاص د. عبد الله رجب الفاضلي د. جمعه فرحات عقيل

كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل مهتم ومطلع .. وإلى كل مختص بمجالات الحركة الاقتصادية بشكل عام،
وبمجال الدراسات الاقتصادية بشكل خاص.. ها هي جامعة سرت متمثلة في كلية الاقتصاد
تحديداً تعقد اليوم مؤتمرها الدولي الرابع، والذي يهدف إلى تقييم وإصلاح نظام الضرائب في
ليبيا ..

وكل الأمل أن يكون هذا الإنتاج العلمي نبراس يهتدى به، وطريق للتطوير في أداء
القطاعات الانتاجية والخدمية.

وختاماً.. نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا لجميع الحضور الذين شاركوا في
فعاليات هذا المؤتمر، ونتمنى أن تكون لهذه المشاركات القيمة دوراً كبيراً في إنجاح هذا الحدث
العلمي، كما نتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الإصدار العلمي الذي يؤثّق أعمال المؤتمر العلمي الذي نظّمته كلية الاقتصاد بجامعة سرت تحت عنوان: “النظام الضريبي في ليبيا: تقييم وإصلاح”، والذي يُمثّل ثمرة جهد أكاديمي مشترك ساهم فيه نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجالات الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية، وجاء هذا المؤتمر استجابةً لحاجة ملحة لتقييم واقع النظام الضريبي في ليبيا، واستشراف سُبل إصلاحه وتطويره بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة والتحديات الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد. وناقشت الأوراق العلمية المقدمة طيفاً واسعاً من القضايا، من بينها فعالية السياسات الضريبية، وسبل تحسين الامتثال الضريبي، والعدالة في توزيع العبء الضريبي، ودور التكنولوجيا في تحديث الإدارة الضريبية. وإصدار هذا الكتاب لا يُمثّل فقط توثيقاً علمياً لأعمال المؤتمر، بل يُعدّ مرجعاً مهماً لصناع القرار والمهتمين بالشأن الاقتصادي يُسهم في تعزيز الحوار الوطني حول أحد أهم مكونات السياسة المالية في الدولة.

ونتقدّم بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين، وللجنة العلمية والتحضيرية، ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث العلمي، ونأمل أن يشكّل هذا العمل خطوة فعّالة نحو نظام ضريبي أكثر كفاءة وعدالة في ليبيا.

وفقنا الله جميعاً لِمَا فيه خير جامعتنا ووطننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. الطيب محمد القبي

وكيل جامعة سرت للشؤون العلمية

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

كلمة رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين...
تحية طيبة وبعد ..

تشرفت كلية الاقتصاد بكافة مكوناتها من أعضاء هيئة تدريس ومعيدين وموظفين وطلاب باعتراز كبير أن أقامت مؤتمرها العلمي الدولي الرابع في 17-05-2025م إذ احتضن هذا المؤتمر نخبة من البحوث والخبراء في المجال الضريبي والمجالات المرتبطة به. وانطلاقاً من الدور المنوط بكلية الاقتصاد جامعة سرت لدعم الملتقيات والنشاطات العلمية وتحقيقاً لأهدافها الاستراتيجية ورسالتها السامية في هذا المجال ودعمًا للبيئة المجتمعية تعلن الكلية عن افتتاح فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والموسم بعنوان:

النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)

حيث انبثقت فكرة هذا المؤتمر من الواقع الذي نعايشه منذ سنوات والمستمر إلى يومنا هذا والمتعلق بالنظام الضريبي، والذي يُعدّ من القطاعات المهمة للدول، وكذلك التغييرات والأزمات والقوانين المنظّمة للعمل الضريبي.

وأخيرًا يسرني في هذه اللحظات أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة سرت لدعمها فعاليات هذا المؤتمر، وكل الشكر والتقدير للجنة العلمية واللجنة التحضيرية بالمؤتمر، ولكل من بذل أدنى جهد في سبيل أن يظهر هذا المؤتمر بالشكل اللائق والمشرف.

وختامًا أتمنى كل التوفيق لجميع زملائي الباحثين كل باسمه وصفته من كل المدن والجامعات الليبية، وكل الزملاء بالقلعة العلمية جامعة سرت، وأتمنى أن تكون دائمًا وأبدًا منارة للعلم يهتدي بها الجميع...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. علي مفتاح التائب

عميد كلية الاقتصاد ورئيس المؤتمر

كلمة رئيس اللجنة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم تظل قضية الإصلاح الضريبي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق الاستدامة المالية وتعزيز النمو الاقتصادي. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في ليبيا، حيث يواجه النظام الضريبي تحديات معقدة تتطلب تقييماً شاملاً وإصلاحاً مستداماً يضمن التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية. ويأتي انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد تحت شعار "تقييم وإصلاح" ليكون منصة علمية رصينة تجمع نخبة من الأكاديميين والباحثين، بهدف تحليل واقع النظام الضريبي الليبي واستشراف آفاق تطويره بما يتماشى مع المستحدثات الإقليمية والدولية. فهذا المؤتمر يمثل فرصة مهمة لمناقشة الرؤى المستقبلية التي تسهم في تعزيز فعالية النظام الضريبي وتحسين أدائه، بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحرصت اللجنة العلمية على انتقاء أوراق بحثية تتميز بالدقة الأكاديمية والموضوعية العلمية، حيث تناول القضايا الجوهرية المرتبطة بالنظام الضريبي، وتسلط الضوء على الحلول المبتكرة والممارسات الناجحة التي يمكن تطبيقها لإصلاح المنظومة الضريبية الليبية. فالنظام الضريبي لا يقتصر دوره على تحصيل الإيرادات فحسب، بل يُعدّ أحد الدعائم الرئيسة للسياسات المالية والاقتصادية، ويشكّل أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الثقة بين الدولة والمواطن.

وإننا على يقين أنّ النقاشات العلمية والأفكار المطروحة في هذا المؤتمر ستسهم في صياغة خارطة طريق واضحة للإصلاح الضريبي، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تعزز من كفاءة النظام وشفافيته، وتدعم بيئة الأعمال، وتحقق العدالة الضريبية المنشودة.

وفي الختام، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث العلمي، ولكافة الباحثين المشاركين في إثراء النقاش العلمي بجهودهم وأفكارهم القيمة. ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لتحقيق أهداف هذا المؤتمر، وأن يكون محطة انطلاق نحو بناء نظام ضريبي عصري يسهم في نهضة ليبيا الاقتصادية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. سعاد عياش علي امعرف
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي دراسة ميدانية في مكتب مصلحة ضرائب مصراتة

أ. سرور بشير علي الطويل

جامعة مصراتة/ مركز البحوث والاستشارات

S.ataweel@eps.misuratau.edu.ly

أ. امباركة محمد سالم محمد

جامعة خليج السدرة/ كلية الاقتصاد

mbarkatalshhwy90@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي من خلال دراسة أبعاد التحول الرقمي المتمثلة في (الإقرارات الضريبية الإلكترونية، منظومة الفاتورة الإلكترونية، منظومة السداد الإلكترونية) ولتحقيق هذا الهدف تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملاءمته لموضوع البحث، واشتمل مجتمع البحث على موظفي مصلحة الضرائب مصراتة البالغ عددهم (45)، وبلغت عينة البحث العشوائية (33) موظف، ومدراء أو مفوضي الشركات الخاصة النشطة المسجلة بمصلحة الضرائب البالغ عددها (1000) شركة وبلغت العينة العشوائية (104) شركة، كما تمّ استخدام أداة (الاستبيان) لجمع البيانات وإجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، والوصول إلى أنّه لا يمكن التأكيد على وجود تأثير كبير لهذه المنظومة استناداً إلى البيانات المتوفرة حالياً، كما أنّه لا توجد دلالة إحصائية تدعم وجود تأثير معنوي لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في تعزيز التحصيل الضريبي وفقاً للبيانات الحالية، وأنّ تفعيل منظومة السداد الإلكتروني يعزز من كفاءة تحصيل الإيرادات الضريبية ويحد من الفجوة الضريبية، وبالتالي فإنّ هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية لهذه المنظومة في تحسين التحصيل الضريبي.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التحصيل الضريبي، الإقرارات الضريبية الإلكترونية، منظومة الفاتورة الإلكترونية، منظومة السداد الإلكترونية.

The Impact of Digital Transformation on Improving Tax Collection: A Field Study at the Misrata Tax Office

Surour Bashir Ali Ataweel

Misurata University, Research and Consultation Center

S.ataweel@eps.misuratau.edu.ly

Imbarkah Mohammed Salem Mohammed

Gulf of Sidra University, Faculty of Economics

mbarkatalshwby90@gmail.com

Abstract:

The purpose of this research is to investigate the impact of digital transformation on improving tax collection. This is achieved by studying various dimensions of digital transformation, including electronic tax declarations, electronic invoicing systems, and electronic payment systems. To achieve this goal, a descriptive analytical approach was employed, suitable for the research topic.

The study population consisted of employees from the Misrata Tax Authority, totaling 45 individuals, with a random sample of 33 employees. Additionally, the study included managers or representatives from active private companies registered with the Tax Authority, numbering 1,000 companies, with a random sample of 104 companies. A questionnaire was used as the data collection tool, and a series of statistical analyses were performed using SPSS software. The findings indicate that it cannot be conclusively stated that there is a significant impact of these systems based on the currently available data. Furthermore, there is no statistical significance supporting the existence of a meaningful impact of the electronic invoicing system on enhancing tax collection according to the current data. However, the activation of the electronic payment system does enhance the efficiency of tax revenue collection and reduces the tax gap. Therefore, there is a statistically significant impact of this system on improving tax collection.

Keywords: Digital transformation, tax collection, electronic tax declarations, electronic invoicing systems, electronic payment systems.

1-1 مقدمة:

أثرت التحولات الرقمية غير المسبوقة التي يشهدها العالم على كافة مناحي الحياة، حيث أسفرت عن تحقيق مكاسب كبيرة على صعيد الإنتاجية والتنافسية، كما انعكست كذلك على آليات عمل وأداء السياسات الاقتصادية الكلية.

وفي هذا السياق يُعدّ النظام الضريبي من الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية، فكفاءة هذا النظام تسهم في زيادة قدرة الحكومة على تحصيل الإيرادات الضريبية بأقل تكلفة، والحد من التهرب الضريبي، وتحسين بيئة الأعمال والذي بدوره سيساعد في جذب الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر، وبالتالي فعملية رقمنة الضرائب إحدى أهم الآليات التي تسهم في تسهيل وتحسين الخدمات الضريبية، وتحسين كفاءة النظام الضريبي، من خلال تطبيق الحوكمة الرقمية في تقديم الخدمات، واستخدام البيانات العامة والشخصية، ودعم تطورات تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ومن منطلق أنّ الإيرادات الضريبية هي ثاني مصادر تمويل الميزانية العامة للدولة الليبية بعد إيرادات النفط والتي تعتمد عليها البلاد بشكل شبه كلي، ولذا لا بد من الاهتمام بالنظام الضريبي في ليبيا بتبني توجهات حديثة من شأنها رفع كفاءة وقدرة هذا النظام على تقديم خدماته، وضمان تكيفه مع الأوضاع الراهنة والتغلب على العقبات والعراقيل التي تختمها بيئة الأعمال اليوم.

ومع التقدم التكنولوجي السريع تتبنى الحكومات في جميع أنحاء العالم التحول الرقمي كاستراتيجية لتحديث وتحسين جوانب مختلفة من الحوكمة العامة، ومن المجالات المحددة التي تخضع حالياً لتحول رقمي ملحوظ مجال الضرائب، حيث أظهرت أنظمة الضرائب التقليدية التي تعتمد على الإجراءات الورقية وإدارة البيانات اليدوية عدم الكفاءة والتعرض للأخطاء والصعوبة في الرقابة الفعّالة، وفي المقابل توفر رقمنة أنظمة الضرائب فرصة لمعالجة هذه العيوب وافتتاح عصر جديد من الإدارة الضريبية الفعّالة والشفافة والمسؤولة.

إنّ التحول نحو الرقمنة مدفوع بعوامل متعددة، بما في ذلك الانتشار الواسع للتكنولوجيا، والتوقعات المتطورة لدافعي الضرائب، وضرورة مواكبة الحكومات للاقتصاد الرقمي، ومع اعتماد الأفراد على اللقاءات الرقمية السلسلة في جوانب مختلفة من حياتهم اليومية، فإنهم يتوقعون راحة مماثلة عند التعامل مع الخدمات الحكومية بما في ذلك الضرائب،

علاوة على ظهور الاقتصاد الرقمي الذي يتميز بالمعاملات عبر الإنترنت والتجارة بلا حدود، فإن الأمر يتطلب إطاراً ضريبياً محدثاً يمكنه تحصيل الإيرادات من هذه الأنشطة الاقتصادية المتطورة.

وتأسيساً على ما سبق في ظل المشهد الرقمي سريع التطور تواجه أنظمة إدارة الضرائب في جميع ليبيا تحديات وفرصاً غير مسبقة، الأمر الذي يتطلب دراسة أثر التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي، مع التركيز على كيفية تطوير خدمات دافعي الضرائب، والهدف الأساسي هو تحليل الممارسات الرقمية الحالية واقتراح تحسينات استراتيجية لتحسين إدارة الضرائب باستخدام التقنيات الرقمية.

1-2 مشكلة البحث:

رغم أهمية الضرائب كإحدى أبرز أدوات السياسة الاقتصادية الكلية تشير الإحصاءات إلى ضعف الإيرادات الضريبية على مستوى الدول العربية بشكل عام، حيث لم تتعدَ نسبة الإيرادات الضريبية 10% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 (صندوق النقد العربي، 2021)، وهي نسبة منخفضة بالقياس مع المتوسط العالمي البالغ 15 % وفق بيانات البنك الدولي (WB, 2020). ويُعزى ضعف جانب من الإيرادات الضريبية إلى انخفاض كفاءة التحصيل الضريبي التي سجلت مستويات متواضعة نسبياً المتوسط 54 % على مستوى الدول العربية، والذي يرجع إلى عدد من العوامل من بينها محدودية القاعدة الضريبية، وانخفاض كفاءة الجهاز الضريبي. وحققت ليبيا خلال عام 2022 و 2023 إيرادات بلغت نسبة 37% (اسحيل، 2024).

من هنا برزت الضرورة إلى تبني مصلحة الضرائب الليبية التحول الرقمي كأحد أدوات تحسين كفاءة نظامها الضريبي، والاعتماد على التقنيات القائمة على التكنولوجيا حتى تكون قادرة على فرض الضرائب، وممارسة الرقابة عليها، وزيادة الكفاءة في أدائها، وكذلك التخفيف من التهرب الضريبي، وزيادة الإيرادات الضريبية. وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

– ما أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة ؟

1-3 الدراسات السابقة:

- دراسة (Zulaikhah, S. (2025) هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تبني التكنولوجيا الرقمية على مستوى الامتثال الضريبي في إندونيسيا باستخدام منهج كمي، وتمّ جمع البيانات من 200 مستجيب يتكونون من أصحاب الأعمال، سواء أفراد أو شركات، الذين قاموا بتنفيذ التكنولوجيا الرقمية في إعداد التقارير الضريبية، وتمّ استخدام تحليل الانحدار الخطي لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل (تبني التكنولوجيا الرقمية) والمتغير التابع (الامتثال الضريبي) وأظهرت النتائج أن تبني التكنولوجيا الرقمية، مثل استخدام نظامي e-filing و e-billing، له تأثير إيجابي كبير على مستوى الامتثال الضريبي، حيث يميل دافعو الضرائب الذين يتبنون التكنولوجيا الرقمية إلى الامتثال بشكل أكبر في الإبلاغ عن الضرائب ودفعها في الوقت المحدد، ومع ذلك لا تزال هناك تحديات تواجه هذا التبني، مثل انخفاض مستوى الثقافة الرقمية والمخاوف المتعلقة بأمان البيانات، وخُصّصت الدراسة إلى أنّ زيادة الوعي الرقمي وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية ضروريان لتحقيق أقصى استفادة من تبني التكنولوجيا الرقمية في النظام الضريبي، بالإضافة إلى ذلك فإنّ وضع سياسات أكثر وضوحاً فيما يتعلق بالضرائب في قطاع الاقتصاد الرقمي يُعدّ أمراً مهماً لمواكبة التطورات الاقتصادية الحديثة، وبالتالي يمكن أن يكون تبني التكنولوجيا الرقمية حلاً استراتيجياً لزيادة الامتثال الضريبي والإيرادات الحكومية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تبني التكنولوجيا الرقمية وزيادة مستوى الامتثال الضريبي، حيث أظهر 70% من المستجيبين مستوى عالٍ من الامتثال الضريبي، كما تمّ تحديد تحديات رئيسة مثل انخفاض مستوى الثقافة الرقمية خاصة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى المخاوف المتعلقة بأمان البيانات.

- دراسة (Hesami, Jenkins, & Jenkins, (2024) هدفت الدراسة إلى استعراض تأثير الفواتير الإلكترونية (e-invoicing) وإعداد الإقرارات الضريبية (prefilled returns) على إدارة الضرائب والامتثال الضريبي، حيث كشفت أنّ هذه التقنيات تلعب دوراً حاسماً في تقليل تكاليف الامتثال والإدارة الضريبية، مما يؤدي إلى تخفيف الضغوط المالية على الشركات، خاصة خلال مراحل التطوير، وتعزيز كفاءة عمليات إدارة الضرائب. وتمّ إجراء البحث على مجموعة من الدراسات المنشورة بين عامي 2010 و2022، مع التركيز على الأدبيات التي تتناول الفواتير الإلكترونية والإقرارات الضريبية

المسبقة، كما تناولت كيفية تبسيط وتحسين تتبع الضرائب من خلال أنظمة الفواتير الإلكترونية والإقرارات المسبقة، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في الممارسات الضريبية عالميًا. وتم استخدام برنامج NVivo12 لتحليل البيانات وتصنيف الدراسات وفقًا لأسئلة البحث، وأظهرت النتائج أنّ الفواتير الإلكترونية تسهم في تحسين كفاءة إدارة الضرائب وتقليل تكاليف الامتثال والإدارة، كما تساعد في الحد من التهرب الضريبي وتحسين دقة البيانات وتم تطبيق الفواتير الإلكترونية بنجاح في العديد من الدول، خاصة في أوروبا، حيث أدت إلى تبسيط العمليات الضريبية وتقليل الأعباء الإدارية، وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة فإنّ تطبيق هذه التقنيات يواجه تحديات خاصة في الدول النامية، حيث تكون البنية التحتية التكنولوجية غير كافية، كما أنّ التكلفة الأولية لتنفيذ هذه الأنظمة قد تكون عالية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

- **دراسة محمود (2024)**، هدفت الدراسة إلى تحليل دور التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي وأثره على حصيلة الإيرادات الضريبية والحد من التهرب الضريبي، مع التركيز على مصلحة الضرائب في طبرق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمّ جمع البيانات الأولية عبر استبيان وزع على موظفي مصلحة الضرائب. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وزيادة كفاءة النظام الضريبي، وزيادة الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب الضريبي. كما أظهرت النتائج أنّ تطبيق آليات مثل الإقرارات الضريبية الإلكترونية والسداد الإلكتروني والفاتورة الإلكترونية ساهم في تحسين الامتثال الضريبي وزيادة الإيرادات. وأوصت الدراسة بضرورة إتمام التحول الرقمي، وتدريب العاملين، وبناء قواعد بيانات متكاملة، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

- **دراسة (Krishiyantara, Dura, & Bukhori, 2024)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستراتيجيات الإلكترونية لتحسين الامتثال الضريبي والخدمات الرقمية المعروفة بنظام الضرائب الإلكترونية (E-Tax System) ويشمل هذا النظام الإبلاغ عبر الإنترنت من خلال الإيداع الإلكتروني (e-filing)، والنماذج الإلكترونية (e-form) والإيصالات الضريبية الموحدة (e-bupot unification)، والإيصالات الضريبية (e-bupot21)، وشملت الدراسة مستجيبين من عملاء استشاريي الضرائب وأعضاء جمعية استشاريي الضرائب الإندونيسية مع عينة من 117 مكلّفًا

بالضرائب تم اختيارهم عن طريق أخذ العينات الهادفة وتم تحليل البيانات باستخدام SEM-PLS مع برنامج SmartPLS 4.0.9.6 وأظهرت النتائج أنّ تطبيق نظام الضرائب الإلكترونية له تأثير إيجابي ومهم على رضا المكلفين بالضرائب وامتثالهم. بالإضافة إلى ذلك فإنّ رضا المكلفين بالضرائب يؤثر بشكل إيجابي ومهم على الامتثال الضريبي، كما أنّ نظام الضرائب الإلكترونية يؤثر بشكل إيجابي على الامتثال الضريبي وتحسين التحصيل الضريبي.

– دراسة Kamarudin, Mohamad, Nasir, & Abdul Malak, S. S. D. (2024)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية نظام الضرائب الإلكترونية (e-tax) لتحسين كفاءة إدارة الضرائب وتسهيلها على دافعي الضرائب من خلال دمج التكنولوجيا والتحول الرقمي في أنظمتها الضريبية، واشتمل مجتمع الدراسة النظام الضريبي الماليزي، بما في ذلك دافعي الضرائب من الأفراد والشركات، حيث تم دمج الرقمنة بدءاً من إدخال الإيداع الإلكتروني (e-filing) في عام 2006 وحتى طرح الفواتير الإلكترونية (e-invoicing) حالياً مما أدى إلى تعزيز الامتثال الضريبي بين دافعي الضرائب الشركات والأفراد في ماليزيا بنسبة 100% و 98.2% على التوالي، ووضع ماليزيا بين أفضل الدول في جنوب شرق آسيا من حيث مستوى الامتثال في الفترة 2018-2019، وأظهرت النتائج أنّ الضرائب الإلكترونية تحسن كفاءة إدارة الضرائب وتزيد من الامتثال الضريب، كما تمّ تحديد بعض التحديات الرئيسية عى غرار نقص البنية التحتية، وعدم تكامل الأنظمة، ونقص الثقافة الرقمية.

– دراسة Bhavitha, B. (2024) تناولت الدراسة الجوانب المتعددة والفوائد بعيدة المدى للتحول الإلكتروني، بحيث يتم دمج الرقمنة مع التكنولوجيا مثل استخدام e-filing و e-billing لتبسيط العمليات التي كانت تتطلب جهداً يدوياً كبيراً، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات العاملة بالهند، وتمّ استخدام التحليل النوعي متمثلاً في تحليل نقدي لاستكشاف تأثير الرقمنة على النظام الضريب، وتمّ التوصل إلى أنّ الرقمنة أدت إلى تبسيط العمليات الضريبية، مما قلل من الأخطاء اليدوية وزاد من سرعة معالجة البيانات، كما تمّ تحديد تحديات مثل الفجوة الرقمية، وأمن البيانات، والحاجة إلى بنية تحتية تكنولوجية قوية.

-دراسة (2024), Saud, & Khalaf هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد العراق على تقنية التحول الرقمي كأحد البرامج التنفيذية لزيادة الإيرادات الضريبية، بهدف تطوير العمل الحكومي وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة، كما هو الحال في دول المغرب والأردن واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي والتحليلي لتحديد متغيرات البحث وتحليل البيانات للوصول إلى النتائج، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الثروة الرقمية تمتلك إمكانيات هائلة لتحسين أدوات السياسة المالية من خلال تحويل طريقة جمع المعلومات الرقمية ومعالجتها، كما أوصت بضرورة الإنفاق على توفير بنية تحتية تكنولوجية حديثة لتطوير الإيرادات الضريبية وتوسيع تطبيق نظام رقمي لإدارة الضرائب والفواتير الضريبية الإلكترونية، أمّا أهم التحديات تعاني الهيئة العامة للضرائب في العراق من نقص كبير في البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لدعم التحول الرقمي، ونقص في الكوادر البشرية المتخصصة في تقنيات الحكومة الإلكترونية، مما يعيق التكيف مع أنظمة العمل الحديثة، ولم يسهم الهيكل الضريبي في العراق بشكل كبير في إجمالي الإيرادات الضريبية خلال فترة الدراسة، مما يبرز الحاجة إلى تحسين آليات التحصيل.

- دراسة عبد المحسن، وآخرون (2024) هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية، ودراسة تأثير أتمّة الإجراءات الضريبية في ظل التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي، بالإضافة إلى فوائد تطبيق النظام الضريبي في تسريع التحول الرقمي وتقليل العبء الإداري، حيث تمّ إجراء دراسة تطبيقية على عدد من الشركات المصرية المسجلة في كبار الممولين بالهيئة المصرية للضرائب واستخدمت الدراسة سلسلة زمنية لمدة ست سنوات تبدأ من 2016 وتنتهي في 2021، حيث تمّ تقسيم هذه السلسلة إلى قسمين: الأول من 2016 إلى 2018 (قبل التحول الرقمي) والثاني من 2019 إلى 2021 (بعد التحول الرقمي)، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك انعكاس واضح للتحول الرقمي على زيادة الحصيلة الضريبية لكل من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية وضريبة القيمة المضافة، كما وُجدت علاقات ارتباط إيجابية بين التحول الرقمي وجودة الفحص الضريبي والحصيلة الضريبية.

- دراسة أبو العينين، (2023) هدفت الدراسة إلى توضيح أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر 2030

واستخدمت الدراسة المنهج العلمي المعاصر الذي يجمع بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 195 عضو هيئة تدريس في الجامعات المصرية وأكاديمية السادات والعاملين بمصلحة الضرائب، كما تم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري.

- دراسة حامد، (2022) اهتمت الدراسة باستكشاف أثر التحول الرقمي في تحسين الإيرادات الضريبية بالهيئة العامة للضرائب، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبيان يتضمن أبعاد متغيرات الدراسة، وبلغ حجم العينة 384 فرداً، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي كبير لزيادة التحول الرقمي على تحسين الإيرادات الضريبية.

1-4 أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على أثر منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.
2. التعرف على أثر منظومة الفاتورة الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.
3. التعرف على أثر منظومة السداد الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

1-5 فرضيات البحث:

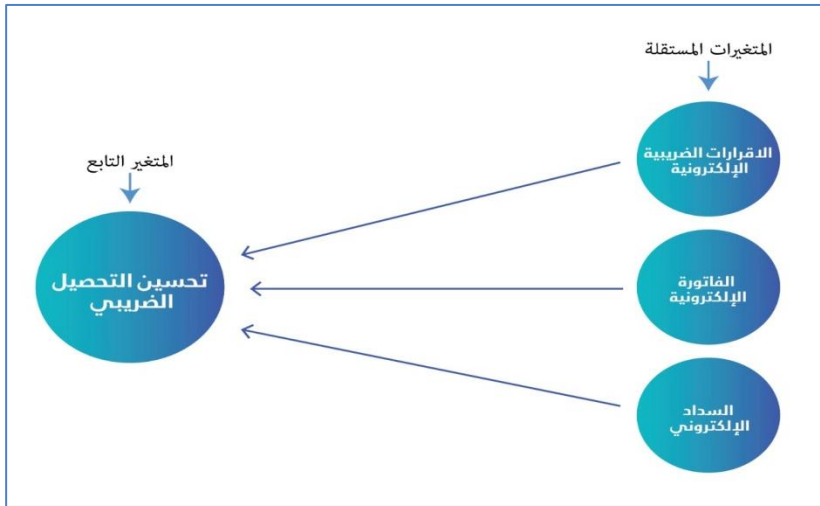
استناداً إلى مشكلة البحث وحتى يتم تحقيق أهدافه تم صياغة فرضية رئيسية مفادها:
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أثر منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة السداد الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

6-1 نموذج البحث:



- إعداد الباحثين.

7-1 مصطلحات البحث:

1. التحول الرقمي: يهدف إلى إعادة تصميم الخدمات الحكومية وإعادة تصميمها بشكل كامل لتلبية احتياجات المستخدمين. (Viol, 2019)
2. الإقرارات الضريبية الإلكترونية: نظام متطور لتقديم الإقرارات الضريبية عبر الإنترنت باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بهدف تبسيط الإجراءات، وزيادة الشفافية، وتحسين كفاءة جمع الضرائب يتيح هذا النظام للمكلفين إمكانية إدخال البيانات الضريبية بشكل مباشر مع توفير أدوات للتحقق من صحة المعلومات قبل الإرسال، مما يقلل من الأخطاء ويسرع عملية المعالجة. (عبد العزيز، 2020، 123).
2. منظومة الفاتورة الإلكترونية: نظام إلكتروني متكامل يُستخدم لإصدار وتوثيق وإدارة

الفواتير بشكل رقمي بدلاً من الاعتماد على الفواتير الورقية التقليدية. وتهدف هذه المنظومة إلى تعزيز الشفافية، وتقليل التكاليف، وزيادة الكفاءة، ومكافحة التهرب الضريبي من خلال توفير سجل رقمي موثوق لجميع المعاملات المالية". (السعدون، 2021، 43).

3. منظومة السداد الإلكترونية: نظام متكامل يسمح بإجراء المعاملات المالية عبر قنوات إلكترونية آمنة، مثل الإنترنت أو الهواتف المحمولة دون الحاجة إلى استخدام النقود الورقية أو الشيكات. وتشمل هذه المنظومة خدمات مثل التحويلات الإلكترونية، والدفع عبر البطاقات، والمحافظة الإلكترونية بهدف تسهيل العمليات المالية وزيادة سرعة وكفاءة المعاملات. (علي، 2022، 78).

2-1 المنهجية والإجراءات:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يتناول أحداث وظواهر وممارسات متاحة للدراسة والقياس كما هي، ويستطيع الباحث التعامل معها ووصفها وتحليلها، حيث تمّ جمع البيانات الأولية من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع على الكتب المتخصصة لفهم النظريات والمفاهيم المتعلقة بالتحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي، كما تمّ توزيع استبانة لجمع البيانات على موظفي ودافعي الضرائب بمصلحة الضرائب فرع مصرات لجمع آرائهم وتقييم رؤيتهم وتجاربهم فيما يتعلق بالتحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي، ومن تمّ تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج SPSS، وتمّ استخدام مجموعة من التحليلات الإحصائية لتحليل البيانات والوصول إلى نتائج وتوصيات موثوقة ومدروسة تساهم في تطوير نظام التحصيل الضريبي بمصلحة الضرائب مصرات.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على كافة الممولين لمصلحة الضرائب من الشركات الخاصة البالغ عددهم (1000) شركة، ونظرًا لصعوبة الوصول إلى كافة الشركات، وتمّ أخذ عينة قصدية غير عشوائية تمثّلت في (104) شركة، بالإضافة إلى مسح شامل لموظفي مصلحة الضرائب بمدينة مصرات وعددهم (45) موظفًا، وتمّ استرجاع إجابات عدد (33) موظف قابلة للتحليل.

2-3 قياس المتغيرات:

يوضّح قياس متغيرات البحث الأسئلة المستخدمة لقياس كل متغير من متغيراته، حيث

تمّ تصميم استبانة تتضمن كل متغيرات البحث لتحقيق أهدافه، وذلك من خلال (28) فقرة واستناداً إلى الدراسات السابقة لقياس المتغيرات، حيث استخدم لقياس متغير منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية، ومنظومة الفاتورة الإلكترونية، ومنظومة السداد الإلكترونية دراسة (Krishiyantara et al. (2024) "Hesami et al. (2024)، أما متغير التحصيل الإلكتروني فتّم الاعتماد على دراسة (Saud, Zulaikhah (2025) & Khalaf (2024) بعد تعديلها لمواءمة البيئة المحلية، وتمّ استخدام مقياس ليكرت (Likert – Scale) ذو المستويات الخمس (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) باعتباره أنسب المقاييس الخاصة بقياس الاتجاهات.

2-4 ثبات الأداة:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراره عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وتحقق الباحثين من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (1).

الجدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

م	العلامة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية.	6	.777
2	منظومة الفاتورة الإلكترونية.	6	.784
3	منظومة السداد الإلكترونية.	9	.851
4	التحصيل الضريبي	7	.820
الأبعاد ككل		28	.933

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (1) أنّ قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحاور يتراوح ما بين (.777 .851)، وبلغت للاستبانة ككل (.933)، وهو مرتفع وعلى هذا الأساس تُعدّ الاستبانة مقبولة إحصائياً، مما يؤكد ثبات وصلاحيّة استخدام الاستبانة وملاءمتها لأغراض الدراسة.

2-5 تحليل البيانات واختبار الفرضيات ومناقشتها:

تمّ في هذه المرحلة عرض وصف تفصيلي للخصائص الديموغرافية والمهنية للعاملين في النظام الضريبي، بالإضافة إلى هيكل الشركات المشمولة بالنظام، حيث تمّ تحليل بيانات (N=33) للعاملين في النظام الضريبي و(N=104) للشركات، التي اشتملت على (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص الأكاديمي، الصفة الوظيفية) و(حجم الشركات، وعدد العاملين في كل شركة)، واختبار فرضيات الدراسة، لذا تمّ إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تمّ استخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة.

- الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية:

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الأولية:

- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دبلوم عالي	6	18.2%
بكالوريوس	18	54.5%
ماجستير	8	24.2%
دكتوراه	1	3%
المجموع	33	100%

تعكس الجدول (2) أنّ غالبية العاملين في النظام الضريبي هم من حملة البكالوريوس (54.5%)، مما يشير إلى اعتماد النظام الضريبي على الكوادر ذات التعليم الجامعي الأساسي. كما أنّ نسبة الحاصلين على الماجستير (24.2%) تُظهر اهتماماً نسبياً بالتعليم العالي في هذا المجال، في حين أنّ حملة الدكتوراه يشكّلون أقلية (3%)، مما يشير إلى قلة الأبحاث المتقدمة في القطاع الضريبي، والشكل رقم (1) يوضح ذلك.

الشكل (1) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



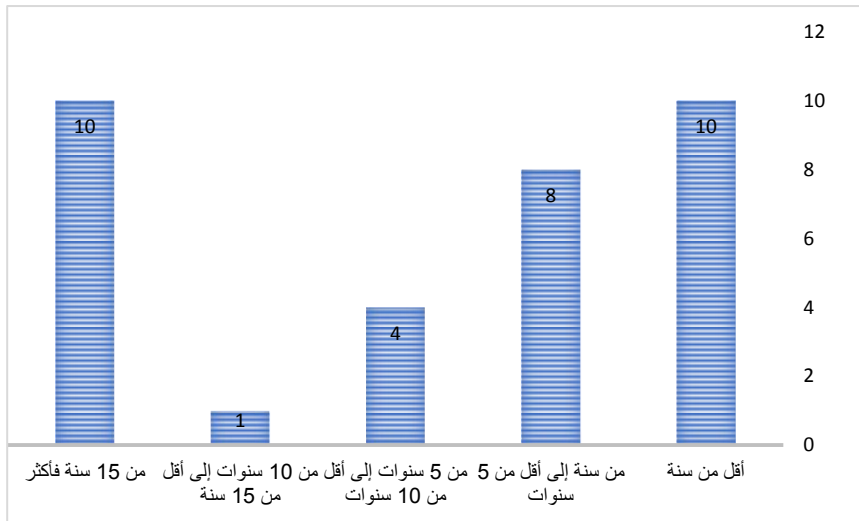
- توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
30.3%	10	أقل من سنة.
24.2%	8	من سنة إلى أقل من 5 سنوات.
12.1%	4	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات.
3%	1	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة.
30.3%	10	من 15 سنة فأكثر.
100%	33	المجموع

تشير نتائج الجدول (3) إلى وجود تباين واضح في الفئات العمرية للموظفين، حيث يمثل الموظفون حديثو التخرج (أقل من سنة) نسبة كبيرة (30.3%)، وهي مساوية تقريباً لنسبة الموظفين ذوي الخبرة الطويلة (15 سنة فأكثر)، ومن ناحية أخرى نجد أن الفئة المتوسطة الخبرة (5-10 سنوات) تشكّل نسبة منخفضة (12.1%)، مما يشير إلى تحديات في الاحتفاظ بالموظفين خلال هذه المرحلة، والشكل (2) يوضح ذلك.

الشكل (2) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.



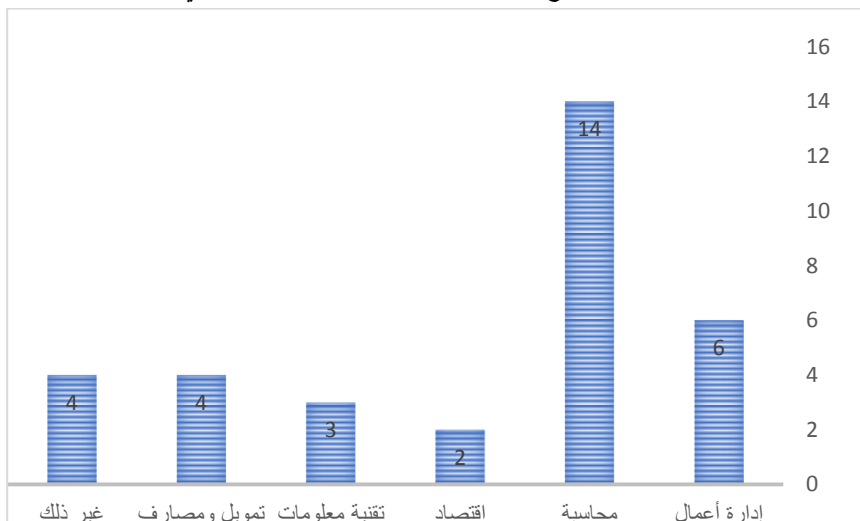
- توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي:

الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

النسبة	التكرار	التخصص الأكاديمي
18.2%	6	إدارة أعمال
42.4%	14	محاسبة
6.1%	2	اقتصاد
9.1%	3	تقنية معلومات
12.1%	4	تمويل ومصارف
12.1%	4	غير ذلك
100%	33	المجموع

يتضح من الجدول (4) أنّ التخصص الأكثر شيوعاً هو المحاسبة (42.4%)، مما يعكس طبيعة النظام الضريبي الذي يعتمد بشكل أساسي على العلوم المالية والمحاسبية، من ناحية أخرى نجد أنّ تمثيل تخصصات الاقتصاد (6.1%) وتقنية المعلومات (9.1%) لا يزال محدوداً، رغم أهميتهما في التحليل الضريبي وتطوير الأنظمة الرقمية الضريبية، والشكل (3) يوضح ذلك.

الشكل (3) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي



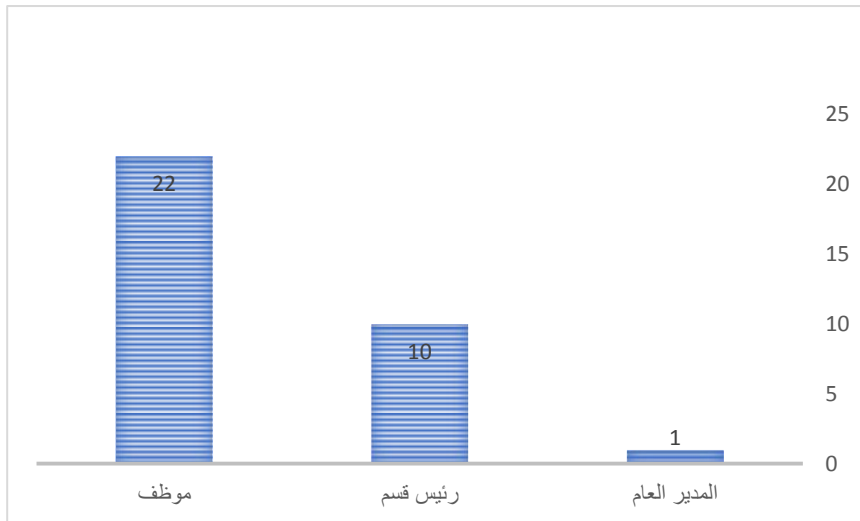
- توزيع عينة الدراسة حسب الصفة الوظيفية:

الجدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب الصفة الوظيفية

النسبة	التكرار	الصفة الوظيفية
3%	1	المدير العام
30.3%	10	رئيس قسم
66.7%	22	موظف
100%	33	المجموع

يوضح الجدول (5) أنّ نسبة الموظفين العاديين (66.7%) هي الأعلى، مما يشير إلى أنّ غالبية القوة العاملة في النظام الضريبي تتركز في الوظائف التشغيلية، كما أنّ نسبة رؤساء الأقسام (30.3%) توضح وجود مستوى إداري متوسط، بينما تمثل الوظائف القيادية العليا (المدير العام) نسبة (3%)، والشكل (4) يوضح ذلك.

الشكل (4) توزيع عينة الدراسة حسب الصفة الوظيفية



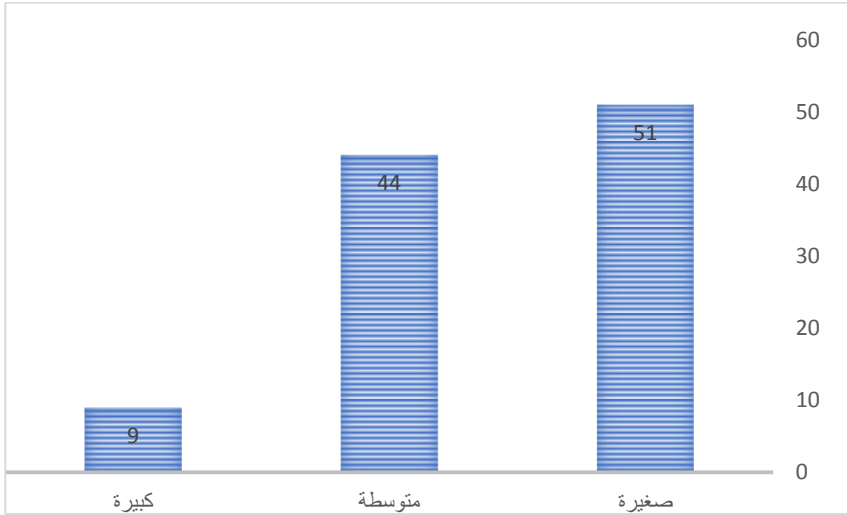
- توزيع عينة الدراسة حسب حجم الشركة:

الجدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب حجم الشركة

النسبة	التكرار	حجم الشركة
49%	51	صغيرة
42.3%	44	متوسطة
8.7%	9	كبيرة
100%	104	المجموع

تشير نتائج الجدول (6) إلى أنّ ما يقارب نصف الشركات (49%) هي منشآت صغيرة الحجم، بينما تشكل الشركات المتوسطة (42.3%) نسبة كبيرة أيضاً، من ناحية أخرى الشركات الكبيرة قليلة التمثيل (8.7%)، مما يشير إلى أنّ النظام الضريبي يعتمد بشكل أساسي على المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهذا التوزيع يتطلب سياسات ضريبية مخصصة لهذه الفئات، حيث تحتاج الشركات الصغيرة إلى تسهيلات ضريبية لتعزيز امتثالها، بينما تتطلب الشركات المتوسطة إجراءات رقابية أكثر تنظيمًا لضمان الامتثال الضريبي، والشكل (5) يوضح ذلك.

الشكل (5) توزيع عينة الدراسة حسب حجم الشركة



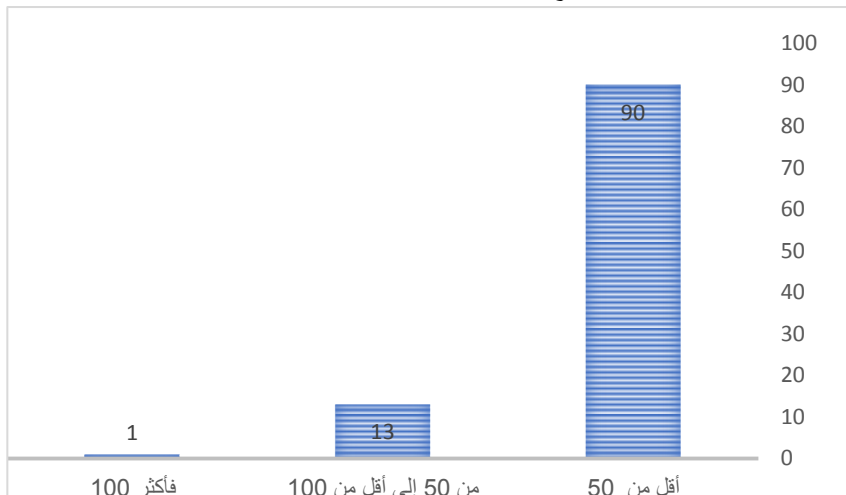
- توزيع عينة الدراسة حسب عدد العاملين بالشركات:

الجدول (7) توزيع عينة الدراسة حسب عدد العاملين بالشركات

النسبة	التكرار	عدد العاملين بالشركات
86.5	90	أقل من 50
12.5	13	من 50 إلى أقل من 100
1.0	1	أكثر من 100
100.0	104	المجموع

يوضح الجدول (7) أنّ الشركات الصغيرة التي يعمل بها أقل من 50 موظفًا تشكّل الأغلبية المطلقة (86.5%)، بينما الشركات المتوسطة والكبيرة أقل تمثيلاً، حيث بلغت من 50 إلى أقل من 100 نسبة (12,5%) و 100 عامل فأكثر نسبة (1%)، والشكل (6) يوضح ذلك.

الشكل (6) توزيع عينة الدراسة حسب عدد العاملين بالشركات



اختبار الفرضيات:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم استخدام أنموذج الانحدار الخطي المتعدد وفق الصيغة الآتية:

$$Y = a_0 + a_1 x_1 + a_2 x_2 + a_3 x_3$$

حيث Y : التحصيل الضريبي الإلكتروني.

X_1 : منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية.

X_2 : منظومة السداد الإلكتروني.

X_3 : منظومة الفاتورة الإلكترونية.

وبيّن الجدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار المتعددة بطريقة (Entered).

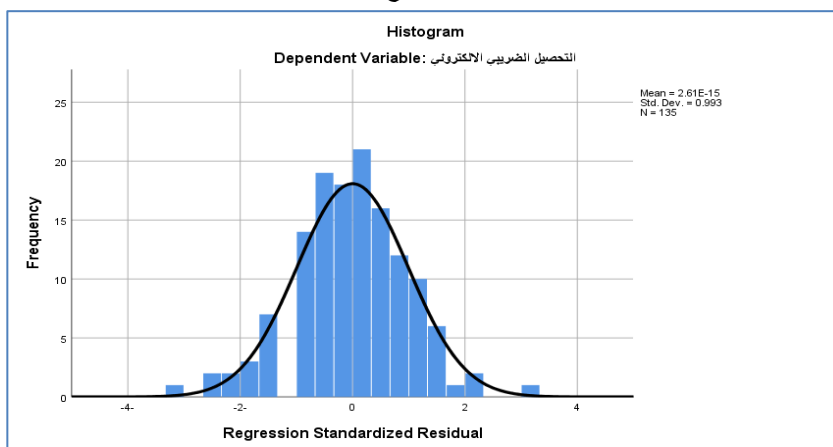
الجدول (8) جدول ملخص الأنموذج (model Summary)

Model Summary ^b					
Durbin-Watson	Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
1.998	.39821	.465	.473	.688 ^a	1
Predictors: (Constant), منظومة السداد الإلكتروني، منظومة الفاتورة الإلكترونية، منظومة الإقرارات الإلكترونية.					
b. Dependent Variable: التحصيل الضريبي الإلكتروني.					

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية ومنظومة السداد الإلكتروني كمتغيرات مستقلة، وبين التحصيل الضريبي الإلكتروني كمتغير تابع، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.688$)، مما يعكس وجود علاقة إيجابية بين هذه المتغيرات، كما يظهر من قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.473$)، أنّ النموذج يفسّر 47.3% من التغيرات الحاصلة في التحصيل الضريبي الإلكتروني، مما يدل على تأثير للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع وعند الأخذ بعين الاعتبار عدد المتغيرات المستقلة، فإنّ القيمة المعدلة لمعامل التحديد ($Adjusted R^2 = 0.465$) تبقى قريبة من القيمة الأصلية، مما يشير إلى ثبات ودقة النموذج في تفسير الظاهرة قيد الدراسة، وبالنظر إلى إحصائية ($F = 59.231$) والقيمة الاحتمالية المصاحبة ($Sig. = 0.000$)، يتضح أنّ النموذج ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، مما يعني أنّ المتغيرات المستقلة مجتمعةً تملك تأثيراً جوهرياً على التحصيل الضريبي الإلكتروني.

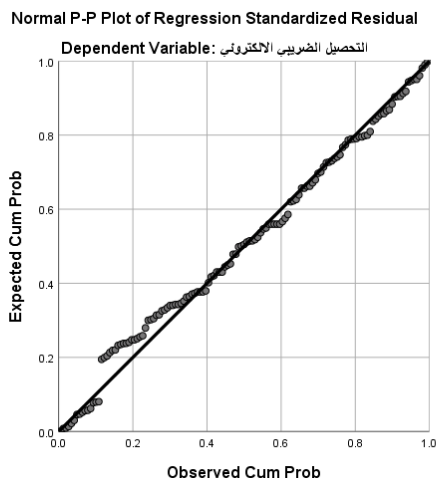
أخيراً تعطي قيمة اختبار دو-بين-واتسون ($Durbin-Watson = 1.998$) مؤشراً على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في البيانات، حيث تقترب القيمة من الحد المثالي (2)، مما يعزز من مصداقية النتائج المستخلصة من التحليل، كما أنّ الشكل البياني وهو مديج تكراري Histogram يستخدم للتعرف ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، ونلاحظ أنّ التوزيع الخاص ببيانات الدراسة يتبع توزيعاً طبيعياً، كما هو موضح بالشكل (7):

الشكل (7) توزيع البيانات



ومن ضمن المخرجات الشكل البياني وهو يمثل شكل الانتشار للبواقي مع القيم المتوقعة الذي يتضح من خلاله عدم وجود نمط معين للنقاط وهذا يتسق مع شرط الخطية، كما موضح في الشكل (8):

الشكل (8) شرط الخطية



مما تقدم من اختبارات سابقة تبين أنه لا يوجد مشكلة ارتباط تام بين المتغيرات المستقلة، وأنه لا توجد مشكلة الارتباط الداخلي بين المتغيرات المستقلة، وبهذا يتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، كما تم استخدام اختبار المعنوية الإجمالية لنموذج الانحدار المتعدد ويمثل الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية نموذج الانحدار.

الجدول (9) نتائج تحليل التباين b

ANOVA ^a						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
.000 ^b	59.231	9.393	3	18.785	Regression	1
		.159	131	20.932	Residual	
			134	39.717	المجموع	
a. Dependent Variable: التحصيل الضريبي الإلكتروني						
b. Predictors: (Constant), منظومة الإقرارات الإلكترونية، السداد الإلكتروني، الفاتورة الإلكترونية						

يهدف تحليل التباين (ANOVA) إلى تقييم جودة أنموذج الانحدار من خلال مقارنة التباين المفسر بواسطة المتغيرات المستقلة بالتباين غير المفسر المتبقي، مما يساعد في تحديد مدى ملائمة النموذج في تفسير التحصيل الضريبي الإلكتروني، كما بلغ مجموع التباين الكلي في التحصيل الضريبي الإلكتروني (39.717)، وهو يمثل التباين الإجمالي قبل إدراج المتغيرات المستقلة في الأنموذج ومن هذا التباين نجد أنّ مجموع التباين المفسر بواسطة الأنموذج بلغ (18.785)، وهو ما يعكس التأثير الإيجابي لكل من منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية، والفاتورة الإلكترونية، ومنظومة السداد الإلكتروني على التحصيل الضريبي، وفي المقابل تبقى قيمة التباين غير المفسر عند (20.932)، مما يشير إلى أنّ هناك عوامل أخرى لم يتم تضمينها في الأنموذج تؤثر على التحصيل الضريبي.

علاوة على ذلك توضح إحصائية (F = 59.231) والقيمة الاحتمالية (Sig. = 0.000) أنّ الأنموذج ذو دلالة إحصائية عالية، حيث إنّ مستوى المعنوية أقل من 0.05، مما يؤكد أنّ تأثير المتغيرات المستقلة على التحصيل الضريبي الإلكتروني ليس عشوائياً، بل هو تأثير جوهري وملمس.

وفي هذا الصدد تشير هذه النتائج إلى أنّ أنموذج الانحدار المستخدم يفسر جزءاً كبيراً من التغيرات في التحصيل الضريبي الإلكتروني، حيث تسهم منظومة الإقرارات الإلكترونية، والفاتورة الإلكترونية، والسداد الإلكتروني بشكل كبير في تحسين كفاءة التحصيل، ومع ذلك لا يزال هناك 20.932 من التباين غير المفسر، ومما يشير إلى أهمية استكشاف عوامل أخرى تؤثر على كفاءة التحصيل الضريبي مثل البيئة التشريعية، ومدى التزام الشركات، وكفاءة البنية التحتية الرقمية ويوضح الجدول التالي اختبار معنوية معاملات معادلة الانحدار المتعدد.

الجدول (10) جدول المعاملات a (Coefficient)

Coefficients ^a					
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
.000	3.731		.272	1.015	(Constant)
.163	1.404	.122	.083	.117	منظومة الإقرارات الإلكترونية
.163	1.404	.122	.083	.117	منظومة الفاتورة الإلكترونية
.000	6.920	.599	.089	.614	منظومة السداد الإلكترونية
a. Dependent Variable: التحصيل الضريبي الإلكتروني					

استنادًا إلى نتائج تحليل الانحدار، يتم اختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير كل من منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية، منظومة الإقرارات الإلكترونية، والفاتورة الإلكترونية، والسداد الإلكتروني على تحسين التحصيل الضريبي الإلكتروني.

- الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

أظهرت نتائج الجدول (10) أنّ منظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية تمتلك تأثيرًا إيجابيًا على التحصيل الضريبي الإلكتروني، حيث بلغ معامل التأثير ($B = 0.117$)، مما يشير إلى أنّ زيادة استخدام هذه المنظومة يساهم في تعزيز التحصيل الضريبي، ومع ذلك فإنّ هذا التأثير ليس له دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية ($Sig. = 0.163$)، مما يعني أنّه لا يمكن الجزم بوجود تأثير قوي لهذه المنظومة بناءً على البيانات الحالية، وعلى هذا يمكن رفض الفرضية بأنّه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

- الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

أظهرت نتائج الجدول (10) أنّ منظومة الفاتورة الإلكترونية تمتلك تأثيرًا إيجابيًا على التحصيل الضريبي الإلكتروني، حيث بلغ معامل التأثير ($B = 0.117$)، مما يشير إلى أنّ زيادة استخدام هذه المنظومة يساهم في تعزيز التحصيل الضريبي، ومع ذلك فإنّ هذا التأثير ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية ($Sig. = 0.163$)، مما يعني أنّه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

- الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة السداد الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

أثبتت نتائج الجدول (10) أنّ منظومة السداد الإلكتروني لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية قوية على التحصيل الضريبي الإلكتروني، حيث بلغ معامل التأثير ($B = 0.614$) وكانت القيمة الاحتمالية ($Sig. = 0.000 < 0.05$)، مما يدل على أنّ زيادة الاعتماد على هذه المنظومة يؤدي بشكل مباشر إلى تحسين كفاءة التحصيل الضريبي، كما يقع فاصل

الثقة (95%) بين (0.439 و 0.790)، مما يعزز موثوقية هذا التأثير، وبالتالي فإنّ تعزيز استخدام منظومة السداد الإلكتروني سيؤدي إلى زيادة كفاءة تحصيل الإيرادات الضريبية وتقليل الفجوة الضريبية، وعلى هذا الأساس يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمنظومة السداد الإلكترونية في تحسين التحصيل الضريبي بمكتب ضرائب مصراتة.

12-1 مناقشة النتائج:

تشير الدراسات السابقة إلى أنّ التحول الرقمي لعب دورًا مهمًا في تحسين الامتثال الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية. فعلى سبيل المثال ركزت دراسة Zulaikhah (2025) على تأثير تبني التكنولوجيا الرقمية على مستوى الامتثال الضريبي في إندونيسيا، حيث أظهرت أنّ استخدام أنظمة مثل الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفواتير الإلكترونية أدى إلى تحسين الامتثال رغم التحديات المتعلقة بالثقافة الرقمية وأمان البيانات، ويتفق البحث الحالي مع هذه النتائج جزئيًا إذ أظهر أنّ منظومة السداد الإلكتروني كان لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على التحصيل الضريبي، في حين أنّ الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفواتير الإلكترونية لم تظهر تأثيرًا مماثلًا، مما يضيف بعدًا جديدًا يبرز أهمية السداد الإلكتروني في تعزيز التحصيل الضريبي.

حيث تناولت دراسة Hesami, Jenkins, & Jenkins (2024) تأثير الفواتير الإلكترونية والإقرارات الضريبية المسبقة على إدارة الضرائب، وأشارت إلى أنّها تسهم في تقليل تكاليف الامتثال وتحسين كفاءة الإدارة الضريبية، خاصة في الدول المتقدمة. ومع ذلك لم يجد البحث الحالي تأثيرًا ذا دلالة إحصائية لمنظومة الفاتورة الإلكترونية على التحصيل الضريبي، مما يختلف عن نتائج تلك الدراسة، لكنه اتفق معها في أنّ التحديات التقنية والبنية التحتية تعيق فعالية هذه الأنظمة، ومن ناحية أخرى ركزت دراسة Krishiyantara, Dura, & Bukhori (2024) على تأثير نظام الضرائب الإلكترونية على رضا المكلفين والامتثال الضريبي، وأظهرت نتائجها تأثيرًا إيجابيًا على الامتثال، وهو ما يتماشى مع نتائج البحث الحالي فيما يخص السداد الإلكتروني، لكنه يختلف فيما يتعلق بعدم تأثير الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفواتير الإلكترونية.

أما دراسة Kamarudin, Mohamad, Nasir, & Abdul Malak (2024) فتناولت تطور نظام الضرائب الإلكترونية وأثره على الامتثال الضريبي، حيث

أكدت أنّ النظام الإلكتروني ساهم في زيادة الامتثال والبحث الحالي أيد هذه النتائج من خلال إبراز دور منظومة السداد الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي، لكنه أشار إلى أنّ الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفواتير الإلكترونية لم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية. وتكرر هذا النمط في دراسة (Bhavitha (2024 حول تأثير الرقمنة على النظام الضريبي في الهند والتي أكدت أنّ التحول الرقمي أدى إلى تبسيط العمليات وتقليل الأخطاء، وهي نتائج متوافقة مع البحث الحالي فيما يخص أهمية السداد الإلكتروني في تعزيز التحصيل الضريبي.

وفي العالم العربي تناولت دراسة (Saud & Khalaf (2024 تأثير التحول الرقمي على تحصيل الإيرادات الضريبية في العراق، وأشارت إلى دوره الإيجابي مع وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية. والبحث الحالي أكد هذا التأثير الإيجابي لمنظومة السداد الإلكتروني، لكنه لم يجد تأثيراً واضحاً لمنظومة الإقرارات الضريبية الإلكترونية والفواتير الإلكترونية، وبالمثل ركزت دراسة عبد المحسن وآخرون (2024) على تأثير التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي والحصيلة الضريبية في مصر، وأظهرت نتائج تدعم دور التحول الرقمي في زيادة الحصيلة الضريبية، وهو ما أيده البحث الحالي مع تسليط الضوء على الدور الأبرز لمنظومة السداد الإلكتروني. كما تناولت دراسة أبو العينين (2023) كفاءة النظام الضريبي المصري ودور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي، مؤكدة أنّ التحول الرقمي يحسن كفاءة النظام الضريبي، وهو ما يتوافق مع نتائج البحث الحالي فيما يخص دور السداد الإلكتروني في زيادة التحصيل الضريبي. وأخيراً أشارت دراسة حامد (2022) إلى أنّ التحول الرقمي ساهم في تحسين الإيرادات الضريبية، وهي نتيجة أيدها البحث الحالي من خلال التركيز على منظومة السداد الإلكتروني كعامل رئيس لم يتم تسليط الضوء عليه بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

13-1 التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة يمكن صياغة التوصيات التالية لدعم وتعزيز فعالية المنظومة الضريبية وتحسين التحصيل الضريبي:

1. زيادة الاستثمار في تطوير وتوسيع نطاق استخدام منظومة السداد الإلكتروني، نظراً لتأثيرها الإيجابي ذي الدلالة الإحصائية في تحسين التحصيل الضريبي.

2. توفير بنية تحتية تقنية متطورة لدعم عمليات السداد الإلكتروني.
3. إجراء مراجعة شاملة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية لتعزيز فعاليتها في تحسين التحصيل الضريبي.
4. إنشاء منصات مشتركة لتسهيل تبادل المعلومات بين الجهات المعنية.
5. تنفيذ حملات توعوية لزيادة الوعي بأهمية الامتثال الضريبي وفوائد المنظومات الإلكترونية.

المصادر والمراجع:

- اسحيل، ر. م. (2024)، دور التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي وأثره على حصيلة الإيرادات الضريبية، مجلة الجامعي، ع 29.
- أبو العينين، أ. س. م. (2023). أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 4(2)، 205-249.
- حامد، غ. م. (2022). التحول الرقمي والتهرب والتحصيل الضريبي: دراسة تحليلية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17(56)، 56-73.
- السعدون، خ. ع. (2021). التجارة الإلكترونية والتحول الرقمي. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- صندوق النقد العربي، (2021). استبيان دراسة رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية.
- عبد المحسن، ن. و منصور، أ. م. إ. وفاضل، أ. م. إ. (2024). أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 16(2)، 530-558.
- عبد العزيز، م. (2020). الإدارة الضريبية الحديثة، دار النشر الأكاديمية، القاهرة.
- علي، أ. م. (2022). التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي في الخدمات المصرفية. القاهرة، مصر: دار المستقبل للنشر.
- محمود، ر. إ. (2024). دور التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي وأثره على حصيلة الإيرادات الضريبية: دراسة ميدانية في مصلحة الضرائب طبرق. المجلة الجامعية، 39، 147-172.
- Bhavitha, B. (2024). Digitalisation of Tax System in India: A Critical Analysis. In *Futuristic Trends in Social Sciences* (pp. 79-94). IIP Series, Volume 3, Book 22, Chapter 11. e-ISBN: 978-93-5747-412-2.
- Hesami, S., Jenkins, H., & Jenkins, G. P. (2024). Digital transformation of tax administration and compliance: A systematic literature review on e-invoicing and prefilled returns. *Digital Government: Research and Practice*, 5 (3), Article 18.
- Krishiyantara, Y., Dura, J., & Bukhori, M. (2024). The impact of e-tax system and tax consultants on taxpayer compliance with taxpayer satisfaction as an intervening variable. *Owner: Accounting Research & Journal*, 8(4), 1-14

- Kamarudin, S. N., Mohamad, A., Nasir, N. E. M., & Abdul Malak, S. S. D. (2024). E-Tax Services and their Evolution: The Case of Malaysia. *Advances in Social Sciences Research Journal*, 11(9.2), 79-90.
- Saud, D. H., & Khalaf, W. A. (2024). The role of digital transformation in collecting tax revenues for selected countries with reference to the Iraqi economy for the period 2004-2021. *Khazayin of Economic and Administrative Sciences*, 1(1), 97-107.
- WB, (2020). The World Development Indicators.
- Viol, G, (2019), "understanding Digital transformation "A review and a research agenda The Journal of strategic information systems p222.
- Zulaikhah, S. (2025). Transforming Tax Compliance in Optimizing State Revenue: Innovation and Challenges in the Digital Era. *International Journal of Economics*, 4(1), 23-31.